انما يواخذ بما جناه من المعصية في الاسلام اما اذا لم
يمت المرتد على الكفر بان رجع الى الاسلام فلا يحبط عمله
لقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فاولئك حبطت اعمالهم الاية فانه قيد احباط العمل
بالردة بالموت عليها فاذا اسلم عادت له مجردة عن
الثواب وفائدته عدم لزوم القضا هكذا قاله فيه
وقال الحنفية لا نقول به لانه تعالى علق الاحباط
بنفس الردة في قوله ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله والاصل عندهم ان المطلق لا يحمل على المقيد
وعندنا انه يحمل عليه ويجب استتابة المرتد حالا
بان يعرض عليه الاسلام فان لم يسلم قتل ولو امراة
لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
وخصه ابو حنيفة بالذكر لحمل النهي عن قتل النساء
ولان من الشرطية لا تعم المؤنث واجيب بان ابن
عباس راوي الحديث قد قال تقتل المرتدة وقتل ابو
بكر في خلافته امراة ارتدت ولم ينكر عليه احد
وفي حديث معاذ لما بعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن
قال وايما امراة ارتدت عن الاسلام فادعها فان عادت
والا فاضرب عنقها قال في الفتح وسنده حسن
وهو نص في محل النزاع فيجب المصير اليه

كتاب التعبير

اي تعبير الرؤيا وهو العبور من ظاهرها الى باطنها
قاله الراغب وقال في المدارك حقيقة عبرت الرؤيا
ذكرت عاقبتها واخر امرها كما تقول عبرت النهر
اذا قطعته حتى تبلغ اخر عرضه وهو عبره ونحوه اولت

الرؤيا

الرؤيا اذا ذكرت مآلها وهو مرجعها اه ويقال عبرت الرؤيا
بالتخفيف اذا فسرتها وعبرتها بالتشديد للمبالغة في ذلك
وهو قليل بل انكره بعضهم والرؤيا بالالف اسم لما يراه
النائم والرؤية بالتاء اسم لما كان في اليقظة وقال
الراغب بالهاء ادراك المرئي بحاسة البصر وتطلق
على ما يدرك بالتخيل نحو ارى ان زيدا مسافر وعلى العلم
النظري نحو اني ارى ما لا ترون وعلى الراي وهو اعتقاد
احد النقيضين مع غلبة الظن وقال ابن الاثير الرؤيا
والحلم عبارة عما يراه النائم في النوم من الاشياء لكن
غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب
الحلم على ما يراه من الشر القبيح ومنه قوله تعالى
اضغاث احلام وفي الحديث الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان وتضم لام الحلم وتسكن بسم الله الرحمن الرحيم
وفي نسخة تقديمها على الكتاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الحسنة اي الصالحة من الرجل الصالح وكذا
المراة الصالحة غالبا جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة اي من علم النبوة فان النبوة وان
انقطعت فعلمها اي كشف بواطن الامور بها باق
وقول مالك لما سئل ايعبر الرؤيا كل احد فقال ابالنبوة يلعب
ثم قال الرؤيا جزء من النبوة فلا يلعب بالنبوة لم يرد
بذلك انها نبوة باقية وانما اراد انها لما اشبهت النبوة
من جهة الاطلاع على بعض الغيب لا ينبغي ان يتكلم
فيها بغير علم فهي جزء من النبوة مجازا لا حقيقة وتبين
ان الرؤيا جزء من اجزاء النبوة في الجملة لان فيها اطلاعا

Copyright King Saud University